صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير — سكرتير التحرير
رشدي شاهين — اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نمر

الاتحاد

الأحد
٩ تشرين ثاني ١٩٤٧
٢٦ ذي الحجة ١٣٦٦

السنة الرابعة ـ العدد ٢٨ — تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني — ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة ـ يافا ـ ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

اذن ، هـــذا هو معنى تأييد الملك عبد الله لفلسطين

عزام باشا (يطمئن) العرب بأن الجيش الاردني موجود فعـــلا في فلسطين وانه يؤدي (واجباته) الان فيها «فلا خوف عليك يافلسطين !!»

بغداد — روتر — عقد سعادة عبد الرحمن عزام باشا اجتماعاً صحفياً هنا ادلى اثناءه بتصريح قال فيه : ان جلالة الملك عبد الله قد اعلن تأييده المطلق لمقررات مؤتمر الجامعة العربية الاخير في بيروت المتعلقة باجراءات الدفاع عن فلسطين لصيانة (وحدتها الاقليمية) .

واضاف سعادته الى ذلك قائلا : ان الجيش الاردني موجود فعلا في داخل فلسطين حيث يؤدي واجباته الان فيها..

والمظنون بان عزام باشا يشير بعبارة (الجيش الاردني) الى (قوة الحدود الاردنية) التي يقودها ٧٠٠ ضابط بريطاني !!

(الاتحاد) ـ هذا ما ذكرته وكالة روتر ونشر في جميع الصحف العربية الفلسطينية اليومية تقريباً . فهل هذا هو معنى تأييد الملك عبد الله للقضية الفلسطينية؟ ومتى اصبحت فلسطين تعتبر الجيش البريطاني و (كتائبه الاردنية) جيشاً محرراً لفلسطين ؟ وهل يعني عزام باشا بتصريحه الغريب هذا ان مقررات الجامعة العربية (لانقاذ) فلسطين تعتمد في تنفيذها على (ابو حنيك) وقواته ؟

وبأية صفة يصرح عزام باشا بهذه التصريحات ثم تسكت الحكومات العربية والهيئة العليا المنضمة للجامعة العربية عن هذه التصريحات ؟

لقد اوردت وكالة روتر في بغداد مع هذا التصريح تصريحاً لفخامة حمدي الباجه جي احد اعوان نوري السعيد المعروفين ، وهو تصريح ادهى وامر من تصريح عزام باشا نفسه ، قال فيه السيد الباجه جي : ان العرب لا يزالون يأملون ان تظل بريطانيا صديقتهم في هذا المعترك الدولي وان تظل تؤازرهم في كفاحهم لنيل استقلالهم وحريتهم . .

متى كانت بريطانيا صديقة العرب في نضالهم من اجل استقلالهم وحريتهم ؟

وهل هي صديقة الشعب العراقي في هذا النضال ؟ هل هي صديقة الشعب المصري او الاردني او الفلسطيني او السوري او اللبناني فيه ؟!

انها صديقة نوري السعيد وحمدي الباجه جي وصالح جبر واضرابهم ولاشك ، ولكنها ليست صديقة الشعوب العربية في كفاحها من اجل الحرية والاستقلال .

فالى اين يريد هؤلاء السادة ان يقودوا الشعوب العربية ، وهل يتوهمون ان شعبنا ، بل جميع الشعوب العربية ، يمكن ان تنسى ذكرى شهدائها وارواح ابطال النضال القومي ضد الاستعمار البريطاني بالذات ؟

ان الشعب العراقي زعيم بأن يرد على هؤلاء السادة تصريحاتهم التي انفردوا بها من دون العرب اجمعين ، اللهم الا اذا استثنينا عزام باشا بعدوه وحاته وغدواته بين عمان وبغداد !!

قضية فلسطين قضية الحرية قبل كل شيء اخر

لن ينقذ فلسطين تعاون (انجلوعربي) بل تعاون اهل فلسطين جميعا ضد الاستعمار

ما من شك في ان قضية فلسطين تجتاز اليوم ادق مراحلها في المجالين العالمي والداخلي . وهي بهذا تتعرض لوضع حرج شديد الحراجة . والذي يزيد في خطورة الوضع انفلات عجلة قيادة الحركة الوطنية من ايدي اهل فلسطين وانتقالها الى ايدي الجامعة العربية .

وبعبارة اصح : انتقال القيادة الى ايدي بعض الدول العربية المعروفة بارتمائها في احضان الاستعمار الانجلو امريكي . ولاغضاضة في ان نصارح شعبنا ان المناورة الاخيرة التي قامت بها الجامعة العربية ذهبت ادراج الرياح ، لا بل انتهت الى ان يتمركز (مشروع انقاذ فلسطين) في ايدي محور عمان — بغداد — لندن !

ذهبت الان تلك الضجة التي اريد اضفاؤها على اجتماع الجامعة العربية وما جاء في اذياله من اخبار الحشود... والقرارات السرية ... الى اخر الاسطوانة المعروفة.

لقد تكشف الامر اليوم عن تطاحن الدول العربية داخل الجامعة وارتباط بعض دول الجامعة بقيود الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني . ونحن نشك كثيرا فيما اذا كانت جلسة الجامعة العربية الاخيرة قد افادت قضية فلسطين او قد افادت قضية البلاد العربية . بل على العكس من ذلك : فقد لمس جميع الوطنيين في العالم العربي ، خلال انعقاد مجلس الجامعة ، وبعد انتهاء الاجتماع ، كيف اختفى الهجوم الذي كانت تشنه الصحف العربية الوطنية على الاستعمار البريطاني ومؤامراته ضد الجمهوريتين السورية واللبنانية كما خفت حدة الهجوم على الاستعمارين البريطاني والاميركي في الصحف العربية على الغالب .

وعدنا من جديد لنستمع الى تصريحات مختلفة الالوان والاشكال يلقيها امين الجامعة العربية وبعض اذناب الاستعمار المعروفين في بغداد وعمان امثال الباجه جي وصالح جبر وسمير الرفاعي تتحد كلها في التعبير عن صداقة بريطانيا التقليدية للعرب والى اخر الاسطوانة المعروفة والتي لا يخجل اصحابها من ترديدها كلما يحلو لهم ذلك خدمة لاسيادهم المستعمرين .

وحتى في الصحف العربية الفلسطينية التي كانت تعتبر نفسها عدوا لمشاريع الملك عبد الله التي تخدم الاستعمار ، توارت الحملات بقدرة قادر ... واصبحت تسير في ذيل القافلة التي تحرق الشموع امام الملك عبد الله ونوري السعيد .

واخذ البعض هنا يدس انفه مهاجما القوة الصلبة التي تقف بمفردها في ميدان النضال ضد المستعمرين الانجلو اميركان هنا وفي العالم العربي . كل هذه الامور اخذت تزيد في حراجة القضية الفلسطينية وفي بلبلة الراي العام الوطني .

ان الهيئة العربية العليا التي اتخذت لنفسها صفة تمثيل فلسطين في الجامعة العربية وفي منظمة الامم هي المسؤولة ، في الدرجة الاولى ، عن تردي القضية الى هذا المأزق الحرج .

لقد وصلت السياسة التي انتهجتها الهيئة العربية العليا الى شكل من الافلاس لم تشهد البلاد مثيلا له من قبل .

فبينما اتخذت بعض الاوساط في الجامعة العربية اسلوب التهريج والتهويش وسيلة لتضليل شعوبها ولتوجيه الشعب العربي في فلسطين وجهة غير صحيحة ، ولامتصاص ثورية الشعوب العربية قاطبة ، فيما تزعمه من اتخاذ مقررات سرية وحشد جيوش ... [illegible] من ورائه وضع قضية فلسطين بين ايدي الملك عبد الله ونوري السعيد وجيش (ابو حنيك) ... وبينما نسمع في منظمة الامم عن حلول ومقترحات تتقدم بها الدول العربية ويقرها السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العليا وهي حلول ومقترحات لا تخرج عن نطاق المشاريع الاستعمارية التي سبق للاستعمار البريطاني ان عرضها في لندن وفي غير لندن لتأمين بقائه في فلسطين فرفضها شعبنا ايما رفض .

بينما نسمع بذلك كله ويجري كل ذلك ، تقف الهيئة العربية العليا صامتة صمتاً عجيباً غريباً !

لقد اصبح الشعب العربي على جهل تام بموقف الهيئة العليا من مشاريع عمان — بغداد — لندن ، ومن مهمة الجيش (العربي) الاردني ، ومن المقترحات التي تقدمت بها الدول العربية والتي وافق عليها مندوب الهيئة العربية العليا والتي طالبت بها الدول العربية ببقاء الانتداب البريطاني على فلسطين بشكل من الاشكال .

— البقية على الصفحة الرابعة —

الاتحاد

اللجان القومية بين التأليف والتسويف

اللجـان القومية وسيلة الشعب لتعبئة قواه ولن تنجـــح الا اذا كانت على هذا المنوال

يافا — من مكتب الاتحاد ـ عندما ادرك الشعب العربي في فلسطين ما يبيته له الاستعمار من فوضى واضطراب ، على اثر اعلانه عن (عزمه) على الجلاء ، تنادى في كل مدينة وقرية لتنظيم صفوفه وحشد جهوده للوقوف امام المؤامرة الاستعمارية الجديدة ولتحقيق حرية الوطن في وقت افلست فيه سياسة الاستعمار وتردى في ازمة لا يحسد عليها .

الانتفاضة الشعبية

وفي غمرة الاجتماعات التي عقدت في كل مكان من فلسطين تقريباً اخذ الناس يتنادون ، في المدينة وفي القرية ، في الحضر وفي البدو ، الى تأليف اللجان القومية .

والرغبة في تأليف اللجان القومية رغبة قديمة ، قدم الشعور الشعبي بانتفاء التنظيم من الحركة الوطنية وبشعور الناس اجمعين بضرورة هذا التنظيم وبضرورة تعبئة الجهود تعبئة منظمة .

وسرعان ما كادت الانتفاضة الشعبية الجديدة ان تؤتي أكلها ، فتألفت عدة لجان قومية في بعض المدن والقرى ، منها ما تألف في الخليل وفي قضاء الخليل القروي ومنها ما تألف في بئر السبع وفي قضاء بئر السبع القروي ، ومنها ما تألف في بيت لحم وفي بيت جالا وغيرهما .

وشرع في تاليف لجنة قومية في حيفا ، وفي غزة ، وتباحث اولو الامر لتأليف لجنة قومية في يافا .

وما هي الا ان انتهت دورة الجامعة العربية الاخيرة في لبنان ، واجلت تنفيذ (قراراتها) لحين جلاء الجيوش البريطانية عن فلسطين ! حتى فترت الهمة في تأليف اللجان القوميه : همة اولي الامر لاهمة جماهير الشعب ، واصيبت الانتفاضة الشعبية بنكسة مؤلمة ، كان من الممكن تلافيها ، بل كانت الضرورة الوطنية تدعو — ولا تزال — الى الاستفادة

— البقية على الصفحة الرابعة —

هل اصبحت لندن (قبلة) هؤلاء ؟

لندن — و.ا.ع — ايدت الدوائر الرسمية هذا الخبر القائل ان فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية سيتوجه قريبا الى لندن ... كما علم رسمياً ان السيدين نوري السعيد وفاضل الجمالي سيبحران من نيويورك في ٢٦ هذا الشهر الى لندن ، وسيلحق بهما السيد كميل شمعون ايضا ...

(الاتحاد) — هل وراء (لندن) ما وراءها ، واية (صدفة) هذه التي ستجمع هؤلاء الاربعة (المعروفين) في صعيد لندن ؟ او ان الصدفة خير من الف ميعاد ؟؟

الاتحاد السوفياتي يعرف سر القنبلة الذرية !

الطرق كلها اليوم تؤدي الى انتصار النظم الاشتراكية

الحرب الاخيرة قوضت [illegible] التي [illegible] عليها الاستعمار

الدعوة الى تكاتف القوى المناهضة للاستعمار في الخطاب الذى القاه مولوتوف في الذكرى الثلاثين لثورة اكتوبر

موسكو — رويتر — قسم الرفيق مولوتوف الثلاثين سنة التي مرت على الدولة الاشتراكية الاولى في العالم الى ثلاث مراحل : مرحلة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وتصفية هجمات المتدخلين الاجانب ، ومرحلة الحرب العالمية الثانية ثم المرحلة الحالية التي يجتازها العالم الان .

الحلف المقاوم للفاشستية

وبينما انجلت المرحلة الاولى عن ثبوت النظام الاشتراكي امام تدخل العالم الرأسمالي ، تميزت المرحلة الثانية بالحلف المقاوم للفاشستية بحيث كان هذا الحلف عاملا مهماً في النصر على الفاشست الغزاة .

التعاون ممكن

وقال الرفيق مولوتوف في هذا الصدد لقد تعاون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة اثناء الحرب على الرغم من اختلاف الانظمة الاقتصادية في الدولتين ، فلماذا لا تستطيعان التعاون بعد الحرب ؟

تقويض ركائز الاستعمار

وتناول وزير الخارجية السوفياتية بالتفصيل المرحلة الثالثة ، وهي المرحلة الحالية ، فاعلن ان الحرب الاخيرة قد انجلت عن زعزعة اركان الاستعمار العالمي واننا اليوم نمر في مرحلة كل طرقها تقود الى الاشتراكية ، وانتصار المبادىء اللينينية الستالينية في حرية الشعوب واستتباب السلام .

الاتحاد السوفياتي ينشد السلم

واكد وزير الخارجية السوفياتية رغبة الاتحاد السوفياتي في المحافظة على السلم بان اثبت ان مصلحة الاتحاد السوفياتي وشعوبه تتطلب استمرار السلم . وان قيام الاتحاد السوفياتي بوضع مشاريع خمس سنوات عديدة يكفي للدلالة على قدر ما يعنيه السلام الدائم . ثم اعلن للعالم ان الاتحاد السوفياتي سيدافع عن السلام حتى النهاية .

الاستعمار ينشد العدوان

وفند مولوتوف في خطابه لمناسبة الذكرى الثلاثين لثورة كتوبر الحمراء ادعاءات اميركا وبريطانيا في ان سياستها تنشد تنظيم خطط الدفاع ، فقال : انه من الواضح ان القنبلة الذرية التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في سياستها الخارجية هي سلاح للعدوان وليس للدفاع واي (دفاع) يشده البريطانيون من وراء بقائهم في مصر وتأييد اميركا لهذا البقاء وتأييد الدولتين الاستعماريتين الكبيرتين للاستعمار الهولندي في اندونيسيا ؟

سر القنبلة الذرية

وبين التصفيق والهتاف كشف وزير الخارجية السوفياتية عن حقيقة جديدة مفادها ان سر القنبلة الذرية لم يعد وقفاً على الولايات المتحدة ، وهذا التصريح قد اثار تعليقات كثيرة بين مختلف الدول فهو يعني ان الاتحاد السوفياتي اصبح يملك سر القنبلة الذرية ايضا ، وهذا ما يقضي على احلام الاستعمار الاميركي في العدوان واستعباد العالم .

جيش الحرية اللجب

ودعا الرفيق مولوتوف القوى المقاومة للاستعمار ان تتحد في جيش جبار لن يستطيع الراسماليون ان يجندوا مثيلا له علما ان الارض تميد اليوم تحت ارجل المستعمرين بينما القوى الدمقراطية التحررية تنمو وتشتد يوما بعد يوم .

مكتب تنسيق العلاقات

وانهى الرفيق مولوتوف خطابه الكبير مرحبا باسم الحزب الشيوعي السوفياتي بقيام هيئة لتنسيق الاختبارات وتبادل الاراء بين الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاوروبية التسعة ، ومتمنياً لها كل نجاح .

النظم الاشتراكية والراسمالية

وفي الخطاب مفاضلة مدعمة بالارقام والاحصاءات بين فوائد النظم الاشتراكية ومفاسد النظم الراسمالية ، مفاضلا بذلك بين حالة الاتحاد السوفياتي المتحسنة في كل يوم وبين حالة بريطانيا الاقتصادية التي تتردى في ازمة مهلكة ، بينما بلغ الاتحاد السوفياتي في انتاجه ما بلغه في سنة ١٩٤٠ على الرغم من الخراب الذي اصيب به اثناء الحرب الماضية .

من الذى يستفيد من الاعتداء على حرية النشر

الاعتداء على الزميلة «نداء الارض» جريمة تسيء الى سمعة النضـال الوطني

يافا — من مكتب الاتحاد — وقع في مساء الخميس الماضي حادث اعتداء بشع على مطبعة الزميلة «نداء الارض» وادارتها هنا ، اذ قذف مجهولان يرتديان الالبسة العربية قنبلة على المطابع احدثت اضرارا بالغة بها .

وقع هذا الحادث بعد ان لم يبق احد الا واستنكر سياسة «الاعتداء الفردي» وبعد ان ادرك كل انسان مبلغ ما تسيء هذه الحوادث الى الحرية الوطنية وما تنشر في اذيالها من فوضى واضطراب .

ان هذه الجريمة النكراء تقع في فلسطين ، في وقت يخوض فيه شعبها العربي غمار النضال ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية ، فترتكب بعض العناصر جرائم فردية مختلفة الالوان ضد الحرية .

في حادث الاعتداء على الزميلة «نداء الارض» يكون الارهاب في فلسطين قد وصل الى اسوأ اشكاله ، فهو اعتداء صريح على حرية الفكر ، وهي الحرية التي وقف المستعمر دونها وحجر عليها وضيق الخناق وارهقها بقيوده واحكامه.

ان هذا الحادث لن يفيد غير المستعمر واعداء وطننا الذين يريدون تحويل فلسطين الى بلد تعصف به الفوضى ويأكله الاضطراب .

ان العناصر التي تدبر هذه الاعمال الارهابية ، مهما كان لونها ، تدفع بالبلاد الى هاوية الخراب والدمار وتساعد على فرض الحلول الاستعمارية .

ونحن ، وان كنا لا نتفق مع الزميلة «نداء الارض» في كثير من اتجاهاتها ، الا انه لا يسعنا الا ان نستنكر هذا العمل البشع الذي اساء الى سمعة نضالنا الوطني في الخارج واساء الى حركتنا الوطنية في الداخل ، ونحن نعود فنكرر دعوتنا الى جميع القوى الوطنية المخلصة الشريفة لتقف في وجه هذا الاتجاه الخطر اذ لا يكفي الاستنكار وحده ، بل الضرورة تدعو الى العمل المخلص الذي لا هوادة فيه لمكافحة هذا الخطر عملا وقولا .

روسيا تطالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن كوريا

ليك سكسس ـ ي . ب ـ خذل الاقتراح السوفياتي في مجلس الامن حول قضية كوريا وهو الذي يدعو الى انسحاب الجيوش الاميركية والسوفياتية من كوريا حالا لتمكن سكان كوريا من حكم انفسهم بانفسهم حكماً مستقلا . وقد خذل هذا الاقتراح امام معارضة اميركا الشديدة له ثم جرى الاقتراع على المشروع الاميركي الذي يقضي بارسال لجنة من منظمة الامم للتحقيق في قضية كوريا ، ففاز المشروع الاميركي بعد ان اعلن الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية انها ستقاطع اللجنة .

روسيا تؤيد مقترحات الدول العربية حول الهجرة

ليك سكسس — و . ف — وافق المندوب السوفياتي في اللجنة الاجتماعية التابعة لمنظمة الامم المتحدة على المقترحات الجديدة التي قدمتها مصر والعراق ولبنان في الاسبوع الماضي ، وتعرب الدول العربية في هذه المقترحات عن املها في ان تحل مشكلة المشردين بموجب قوانين مؤسسة اللاجئين الدولية ، واوصت فيها بعقد مؤتمر عالمي في الحال لتسهيل حل هذه المشكلة بالاستفادة من الطلب المصري السابق الذي يهدف الى منع وضع مشروع للهجرة قد يؤدي الى تكدير صفو العلاقات بين الدول . وقد دعت الدول العربية في مقترحاتها الى ان تكف الامم المتحدة عن مساعدة الافراد والجماعات التي تهدف الى تشجيع الهجرة المضرة بالعلاقات بين الشعوب تحت ستار الأغراض الانسانية .

وستدرس اللجنة الاجتماعية ، يوم الثلاثاء القادم ، هذه المقترحات التي ايدها المندوب السوفياتي .

الصحف الصهيونية تؤيد المقترحات الاميركية

القدس — من مكتب الاتحاد — في عددها الصادر صباح الاربعاء الماضي ، نشرت جريدة البالستين بوست مقالا افتتاحيا اظهرت فيه نقاط الاختلاف بين المقترحات الاميركية والمقترحات السوفياتية لتنفيذ التقسيم . وبعد ان اعلنت ان المقترحات الاميركية تعتمد على بقاء السلطة البريطانية في فلسطين في فترة الانتقال وان المقترحات السوفياتية تشترط تصفية هذه السلطة حالا ، طلبت من الحكومة البريطانية ان تتحمل مسؤولياتها الى اخر لحظة ، وذلك بالموافقة على المقترحات الاميركية .

واظهرت اكثر الصحف الصهيونية هذا الاتجاه الجديد نحو تأييد المقترحات الاميركية ، وكتبت كثيرا حول اخطار المشروع السوفياتي الذي يتهدد المصالح البريطانية والاميركية في الشرق الاوسط

اسبوعيات الاتحاد

ندم ...

عندما كنا نقول ان من الواجب التنبه الى اخطار التقسيم، وان من الواجب تغيير الخطة الحالية في الحركة الوطنية للقضاء على مشروع التقسيم كان اصحاب هذه الخطة يتمادون في خطتهم، حتى وصل بنا الامر الى التقسيم.

ثم اليوم يؤيدون مشروع الدولة الفلسطينية الموحدة، بل يؤيدون مشروع الدولة الاتحادية، مع انهم اتهموا، في يوم سابق، بالخيانة الوطنية، كل من يدعو الى الاعتراف بحقوق المواطنين اليهود المقيمين في فلسطين ...

وكم قلنا، ولا نزال نقول، ان احباط مشروع التقسيم لا يكفيه مقاومة هذا المشروع فقط، بل من الواجب تقديم حل عملي دمقراطي معقول بدلا عنه.

لنحاسب انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا.

المهزلة !!

على الرغم من مآسي الانتداب البريطاني وسوءاته في وطننا، وعلى الرغم من ادراك شعبنا - نتيجة لنضاله وتاريخه البطولي - ان الاستعمار البريطاني هو عدونا الرئيسي في فلسطين، فان بعض الناس حتى اليوم ما زالوا يريدون لنا ان ننسى هذا العدو وان نتوهم انه صديق لنا.

وبهذا الوهم يريدون ان يخلطوا الوقائع علينا: ففي منظمة الامم مثلا يزنون مواقف الدول المختلفة من قضية فلسطين بميزان التأييد للتقسيم او معارضته، وينسون ميزان شعبنا الاساسي: ميزان التأييد لبقاء الاستعمار البريطاني في فلسطين او للمطالبة بتصفية السلطة الاستعمارية عنها وجلاء الجيوش.

انني اقول لبعض الاصوات التي انتهزت غفلة من الزمن: اننا اعداء للاستعمار طلاب للحرية قبل اي شيء آخر، واننا نزن مواقف الدول المختلفة من القضية الفلسطينية على اساس تأييدها لحرية فلسطين او مقاومتها لهذه الحرية.

اما ان ننسى هذه القضية، فمعناه ان ننسى ارواح شهدائنا وان ننسى الدماء التي غذت تربة هذا الوطن، وان ننسى شعبنا كله.

اذا استطعتم انتم ذلك، فنحن لا نستطيعه، ولن نفكر فيه.

وطنية و(وطنية)

الوطنية شيئان، وطنية لا توضع ضمن قوسين، ووطنية توضع ضمن قوسين:

وطنية الذين لم ولن يتراجعوا عن مناهضة المستعمر وعن نشدان الحرية، ووطنية صالح جبر ونوري السعيد واضرابهما في عمان وبغداد: وطنية هؤلاء وطنية من نوع غريب جدا تتطلب منهم زج الاحرار المدافعين عن فلسطين في اعماق السجون ووضع اصدقاء شركات البترول في سدة الحكم ثم التبجح بالدفاع عن فلسطين في الجامعة العربية، وهي لذلك وطنية يجب ان توضع بين قوسين. اما نحن فلا نريد اقواساً للوطنية الا اقواس النصر!

« جهينة »

بريطانيا لا تستطيع
حل الازمة الاقتصادية في بلادنا

جلاء الجيوش واستقلال فلسطين كفيلان بحلها

في هذه الموجة المتصاعدة من النضال الوطني في فلسطين خفتت الاحاديث عن الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد بالرغم من اهمية الموضوع وحيويته لمستقبل البلاد وطمأنينة اهلها.

ولا شك ان موجة القلق التي تلت وعود الجلاء عن فلسطين قد اثرت الى حد كبير في تجاهل الهيئات الوطنية والاقتصادية قرب وقوع الازمة الاقتصادية الخانقة التي تزداد حدة يوما عن يوم كلما استمر الوضع السياسي في اضطرابه المتأزم. ومن الضروري في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ البلاد ان تجند كافة القوى الوطنية ضد الاستعمار البريطاني الذي يساعد في بقائه الازمة الاقتصادية المستفحلة.

ولتقدير مدى الازمة في البلاد نورد هذه الارقام المستقاة من احصاءات الحكومة الرسمية. فقد ارتفع الاستيراد في المدة الواقعة بين كانون ثاني وحزيران عام ١٩٤٧ الى ٤٤٫٤ مليون جنيه فلسطيني بينما كان الاستيراد في المدة نفسها في عام ١٩٤٦ ٢٩٫٦ مليون جنيه.

وقد يعتقد البعض ان هذا الارتفاع يدل على انتعاش اقتصادي في البلاد الا ان هذا البعض لن يستطيع تفسير انتعاش يأخذ هذا الشكل التالي من الهبوط في التصدير فقد صدرت فلسطين في المدة نفسها بين كانون ثاني وحزيران ١٩٤٧ مبلغ ١٥٫٣ مليون جنيه فلسطيني بينما كان تصديرها في المدة ذاتها في عام ١٩٤٦ ١٢٫٨ مليون جنيه. ولا تدل زيادة التصدير في عام ١٩٤٧ على ارتفاع في الانتاج لأن هذه الزيادة ناتجة عن ازدياد في تصدير البترول الصافي الذي لا يفيد هذه البلاد شيئا.

ومن حقنا ان لا نسر من زيادة الاستيراد لان هذا الاستيراد لا يرتبط بازدياد في الانتاج والتصدير في فلسطين. ومن واجبنا هنا ان نشير الى ان هذا الاستيراد الذي لا يقابله تصدير موازن يدل على ان اكثريته للاستهلاك المحلي دون وسائل الانتاج التي تقف بريطانيا امام استيرادها لرغبتها في الاحتفاظ باسواق البلاد والوقوف امام صناعتها النامية.

لقد كنا دائما نطالب بفتح ابواب فلسطين للاستيراد ولكننا كنا دائما نشترط التخلص من حدود المنطقة الاسترلينية التي تمنع عنا استيراد ادوات الانتاج التي يتطلبها نمونا الصناعي. ولن يغير هذا الوضع سوى انطلاق فلسطين من القبضة الاستعمارية التي تقف امام تبديل صفة استيرادها. فالاقتصاد الوطني يريد استيراد وسائل الانتاج لا الاعتماد على استيراد بضائع الاستهلاك فقط ... ذلك الاستيراد الذي يبقي تصديرنا جامداً ويؤدي نهائيا الى افلاس اقتصادي.

وليس ادل على تدهور الوضع الاقتصادي في فلسطين من الاحصاءات الحكومية التي تتعلق بعدد العمال الذين يعملون في الصناعة المحلية، فبينما كانت الصناعة المحلية تخدم حوالي ٣٩٫٢٤٦ عامل في آب و ٣٩٫٧٣٩ عامل في ايلول سنة ١٩٤٦ اصبحت تخدم الان ٣٥٫٤١٥ في ايلول عام ١٩٤٧.

لقد كان من المنتظر لو اتبعت الحكومة سياسة اقتصادية مساعدة للاقتصاد المحلي (وهذا ما كنا نستبعده لفهمنا دورها التخريبي) ان ترتفع نسبة العمال العاملين في الصناعة المحلية لدرجة تستطيع فيها استيعاب العمال الحربيين (الذين يعملون في الصناعة الحربية والادارة الحكومية) الا ان عكس ذلك تماما هو ما حصل في فلسطين يقابله في الوقت ذاته انخفاض في عدد العمال الذين يعملون في الصناعة الحربية اذ اصبح العدد بما في ذلك موظفو الادارة الحكومية في ايلول عام ١٩٤٧ ٤٦٫٤٧٨ بدلا من ٥٤٫٩١٧ في ايلول ١٩٤٦.

من هنا نستطيع ان نقدر عدد العمال العاطلين في فلسطين فنصل الى الرقم ١٢٫٠٠٠ عامل على اساس هبوط عدد العمال من الفئتين. ونعتقد ان هذه الاحصاءات لا تعطي صورة جلية اذا ما تذكرنا ان عددا من المصانع العربية لا تدخل في هذه الاحصاءات الرسمية.

وحتى هذا لا يعطي صورة واضحة للوضع الاقتصادي فقد كان من المنتظر في وضع كهذا من كثرة الاستيراد ونمو البطالة ان تهبط اسعار المواد الغذائية والاسعار عامة لكن الاحصاءات من جديد تظهر ان الازمة الاقتصادية اوسع شمولا فقد ارتفعت اسعار المواد الغذائية ١ر٦ بالمائة عن اسعار عام ١٩٤٦ حتى اصبحت ٦ر١٧٣ بالمائة اذا ما قيست على سنة ١٩٤٢ و ٥ر٢٩٢ بالمائة ازدياد اذا ما قيست لعام ١٩٣٩.

من هذا الاستعراض الوجيز يظهر مدى تفاقم الازمة الاقتصادية فمن ناحية واحدة هبوط في الانتاج المحلي وازدياد في عدد العاطلين ومن الناحية الاخرى كثرة في الاستيراد يسير معها ارتفاع في اسعار المواد الغذائية والحاجيات عامة بدلا من ان يؤدي ازدياد الاستيراد وكثرته الى هبوط في الاسعار.

اما ما ننتظره من وضع كهذا فهو افلاس لاقتصاد البلاد وحياة فاقة لاهلها وربح كبير للاستعمار الذي يزيد ربحه السياسي والاقتصادي في وضع من هذا النوع.

ان جلاء الاستعمار البريطاني واستقلال البلاد هو الجواب الوحيد لهذه الازمة الاقتصادية كما ان جلاء الاستعمار هو الجواب الوحيد لقضيتنا السياسية. لن نستطيع بناء دولة دمقراطية مستقلة ولن نستطيع تفادي الافلاس ما لم يجل الاستعمار وتزول قبضته. اما الذين يتخوفون من الجلاء فهم الاقلية التي تستفيد سياسيا واقتصاديا على اكتاف الجماهير العربية والعناصر الانتهازية التي تعيش في وضع الاضطراب السياسي وعدم الاستقرار الاقتصادي.

حيفا تطلب اتخاذ
الاحتياطات للوقاية من الكوليرا

حيفا — من مكتب الاتحاد —

زار وفد عن عصبة التحرر الوطني بحيفا وقابلوا الاعضاء البارزين فيها وكان القصد من هذه الزيارة لفت نظر البلدية لاتخاذ الاحتياطات الضرورية لمنع تسرب خطر الكوليرا الى فلسطين وخصوصا مدينة حيفا وقدم الوفد الطلبات التالية:

١ — رش جميع انحاء المدينة بمسحوق ال د.د.ت.

٢ — فتح عيادات للتطعيم الاجباري وتقديم الارشادات الصحية للسكان.

٣ — مراقبة المياه التي قد تشكل خطرا في المدينة.

٤ — مراقبة الخضروات والفواكه في المدينة وتشديد الحجر الصحي.

٥ — الاهتمام بنظافة المدينة وشوارعها

وقد وعد اعضاء البلدية بالعمل على تنفيذ هذه المطالب ولكنهم لفتوا نظر الوفد الى ان البلدية بحيفا راجعت دائرة الصحة وطلبت اليها فتح عيادات للتطعيم فكان جوابها ان الكوليرا لا تشكل خطرا على فلسطين في الوقت الحاضر ويكتفى بالحجر الصحي على القادمين من مصر وتطعيم الاشخاص الذين هم بحكم عملهم معرضين لهذا الخطر، وان دائرة الصحة ستلفت نظر الجمهور في المدينة الى غلي المياه قبل شربها ووضع الخضروات والفواكه في مياه مغليه. ولكن الوفد افهم المجلس البلدي ان هذه الاحتياطات لا تكفي ابدا بل الضرورة تقتضي بالاسراع في هذه الاحتياطات وخصوصاً وقد رأينا ان سوريا ولبنان اتخذتا احتياطات اشد في حال كونها بعيدتين عن مصر، وفلسطين قريبة جداً للقطر المصري وهي اولى بالاحتياطات من سوريا ولبنان.

وقد اغتنم الوفد هذه الفرصة فبحث عن حالة المدينة العامة وخصوصا اهمال البلدية للشوارع والازقة وحرمانها من النظافة وبينوا ان الاهتمام بالنظافة يريح عبئا كبيرا عن البلدية ويخفف من انتشار الامراض او يقضى عليها واشاروا الى ضرورة زيادة الكناسين في المدينة ووضع اوعية للقمامة في كل شوارع المدينة ومراقبة النظافة العامة في المدينة والتشدد في المراقبة.

هذا وقد وعد المسؤولون باجابة هذه الطلبات جميعها وشكروا لاعضاء العصبه اهتمامهم بمساعدة البلدية وارشادها. وقد ودع الوفد بحفاوة كما استقبل.

ومما هو جدير بالذكر ان الاستاذ رشيد الخوري سكرتير المجلس البلدي قد ساعد الوفد على مقابلة اعضاء البلدية فالوفد يشكر له ذلك.

اين الروح الرياضية

حيفا - يعد نادي شباب العرب في حيفا في طليعة اندية فلسطين الرياضية ويؤسفنا ان نسمع ان هناك شقاقاً قد حدث بين صفوف لاعبي هذا النادي وابطاله سببه خلاف على رئاسة الفريق الاول. وقد ادى هذا الخلاف الى انسحاب بعض لاعبي النادي الممتازين الذين يحاولون تأسيس ناد آخر.

ان هذا خبر غريب حقا فكيف ينسى اعضاء النادي الروح الرياضية التي يمتاز بها اعضاء الفرق الرياضية عادة. ان الروح الرياضية كفيلة بالقضاء على اسباب الخلاف هذه، فهيا يا شباب العرب واثبتوا انكم تتحلون بهذه الروح العالية وازيلوا ما بينكم من خلاف واحرصوا على سمعة ناديكم ومركزه وابقوا على مكانته بين النوادي. اننا نرجو ان تلقى كلمتنا هذه اذناً صاغية بين الفرقاء الذين يهمهم الامر.

السفاحة

اهدانا السيد جبرائيل خليف قصته « السفاحة » وهي قصة فلسطينية يصور فيها المؤلف ناحية من نواحي مجتمعنا في فلسطين، والقصة مطبوعة في كتاب انيق عدد صفحاته ٩٤ صفحة (٢٥٠) ملا فنتمنى لقصة السيد جبرائيل الرواج والانتشار.

ماذا تم بقضية العامل خليل المحشي؟

كانت شركة بترول العراق الاستعمارية قد فصلت السائق خليل المحشي عن العمل على اثر اصابته بضربة على احد اضلاعه اثناء العمل كما هو مسجل في اوراق الشركة الرسمية، فبدلا ان تقدم الشركة عملا يتلاءم مع صحة العامل المذكور اقدمت على فصله كما انها لم تدفع له تعويضا عن الاصابة وعن المدة التي خدمها في الشركة فقد امضى في الشركة مدة خمسة عشر عاما، ولقد راجع العامل المذكور الشركة مراراً فلم تلتفت الى مطالبه ونحن لا نفهم الحكمة التي تسير ورائها هذه الشركة بعدم دفعها تعويضا لهذا العامل.

اننا نتوجه الى نقابة عمال شركة بترول العراق لتتولى هي بنفسها الدفاع عن هذا العامل لانه صاحب عائلة كبيرة ولا معيل لها سواه، وكذلك نود ان نلفت نظر النقابة المذكورة ان الشركة ستتخذ من هذه القضية، ان تركت على حالها سابقة ضد العمال الآخرين، يجب وقف هذه الشركة عند حدها وذلك عن طريق نضال العمال وتضامنهم بقيادة نقابتهم.

قرية عزون تطالب بفتح عيادة

يافا — مكتب الاتحاد — زار بعض اعضاء عصبة التحرر الوطني بيافا، قرية عزون واجتمعوا الى اهالي القرية من شباب وشيوخ وبحثوا معهم شؤون القرية من مختلف الوجوه، وابرز ما اهتم به اعضاء العصبة مشكلة المياه، والحالة الصحية، فالمياه تبعد عن القريه مسافة بعيده، مما يضطر السكان ان يذهبوا هذه المسافه البعيده للحصول على المياه خصوصاً ايام الصيف الحاره واما الحاله الصحيه، فلا تهتم الحكومه بها اذ لا يوجد في القريه عيادة للعيون، فهم بذلك مضطرون للذهاب الى قلقيلية لمداواة عيونهم وعيون اطفالهم.

وقد مضى على القرية مدة طويلة تطالب الحكومة بفتح عيادة لهم في القرية، واننا نضم صوتنا الى اصوات اهالي قرية عزون بمطالبة الحكومة الاهتمام بشؤونهم الصحية.

نشرة اندونيسيا

حمل الينا البريد العدد التاسع عشر من النشرة التي يصدرها مكتب الترجمة والنشر التابعة لجمعية شبان اندونيسيا في بغداد. وفحوى النشرة بيان عن اعمال المارقين من ابناء اندونيسيا الذين يسيرون في ذيل الاستعمار ويتخذون من العروبة والاسلام مصيدة لهم واتهمتهم النشرة بأنهم دجالون يجب نبذهم.

رسائل الجهات

شفا عمرو

يشكل شارع شفا عمرو الرئيسي خطراً كبيراً على حياة السكان اذ هو مرتفع عن ظهر الارض قرابة الثلاثة او اربعة امتار في مواضع مختلفة من الشارع وقد سقط خلال الشهر الماضي اربعة اشخاص توفى احدهم فور سقوطه بينما اصيب الاخرون باصابات شديدة. وكل ما يطلبه سكان البلد ان تبادر دائرة البلدية في المدينة الى نصب حواجز على طرفى الشارع لاتقاء سقوط المارة

رسالة جبع

تألف في قرية جبع لجنة من شباب القرية ومهمتها تحسين البلد ورفع مستواها خصوصا بعد ان اهملت دائرة الحاكم القرية في حين ان سكان القرية يدفعون عن طيبة خاطر كل ما يطلب منهم في سبيل انعاش البلد.

واول مشروع امام القرية هو مد اسلاك الكهرباء لانارة القرية وقد تم الاتفاق الاولي بين اللجنة وشركة الكهرباء ولم يبق الا موافقة حاكم اللواء.

والمشروع الثاني الذي سيتم مباشرة هو سقاية البلد بواسطة موتور يدار بالكهرباء لاستخراج الماء. وتطالب اللجنة المذكورة دائرة حاكم اللواء بان تبقى ضريبة النفوس لسكان القرية والمفاوضات جارية. وتلاقي اللجنة تأييداً كبيرا من سكان البلد.

جمعية تعاونية للعمال

اجتمع نفر من اعضاء مؤتمر العمال بالناصره للبحث في انشاء جمعية تعاونيه للتوفير والتسليف وبعد ان بحث المجتمعون قيمة السهم وغيرها تقرر الدعوه الى اجتماع اوسع في القريب العاجل حتى يتمكن الراغبون بالانضمام لهذه الجمعية من الاطلاع على اهدافها وغاياتها

حول حوادث السرقات في حيفا
الجرائم تزداد في دولة البوليس

تفاقمت حوادث السرقات المسلحة في حيفا والمدن الفلسطينية الى حد خطير، ان دل هذا على شيء فانما يدل على تدهور الامن والاستقرار التي تدعي بريطانيا السهر عليه والاهتمام بامره الى حد ابقاء مئة الف من الجنود المسلحين.

ولقد ازدادت حوادث السرقات في حيفا في الاسبوعين المنصرمين الى درجة جعلت الناس يهرعون الى بيوتهم قبل تقدم الظلام خوفاً على اموالهم الكثيرة والزهيدة التي يحملونها او يضعونها بمتاجرهم

والاعتقاد السائد على اثر هذه الحوادث التي لا تذكر الجرائد اليومية عشرها ان الاستعمار البريطاني يشجعها بوقوفه موقفاً سلبيا منها لينشر الرعب في النفوس وينمي شعور اليأس في القلوب ليستطيع تنفيذ مشاريعه دون مقاومة فعالة تذكر من الجماهير القانطة من هذه الحياة البائسة

ولسنا نهول عندما نقول ان الجرائم قد تفاقمت في الاشهر القليلة الماضية منذ ان اعلنت بريطانيا رغبتها في الجلاء تنفيذاً لسياسة استعمارية موضوعه تستهدف نشر الرعب وافشاء اليأس واثارة الفتن والقلاقل

وهذه ارقام الحكومة اصدق دليل على ما نقول بالاضافة الى الحوادث التي نسمع بها يوميا. فقد ارتفعت نسبة جرائم القتل في فلسطين من ٢٤ حادث قتل في الشهر وهو اعلى رقم في سنة ١٩٤٦ الى ٤٦ حادث قتل في الشهر في عام ١٩٤٧. وبالتحديد كانت حوادث القتل في شهر آب عام ١٩٤٦، ١٢ حادثة بينما كانت حوادث القتل في آب ١٩٤٧، ٤٦ حادثاً

وليس الازدياد مقتصراً على القتل. ففي آب سنة ١٩٤٦ كانت حوادث السرقة ٨٠ اصبحت في آب ١٩٤٧، ١٤٠ وفي آب ١٩٤٦ كانت حوادث سرقات البيوت ٢٩٨ حادثة ازدادت في آب ١٩٤٧ الى ٣٦٤ حادثة.

ويكفينا هنا ان نسجل حوادث الاجرام جميعها بما في ذلك حوادث الضرب والاعتداء وحمل السلاح وسرقة الحيوانات فبينما كان مجموع هذه الحوادث في ايلول ١٩٤٦ - ٢٨٥٨ اصبح عددها في ايلول ١٩٤٧، ٣٠٧٠.

ان هذه الارقام تتعلق بالحوادث البوليس الان قاصدا متعمدا ليتيسر له خلق نفسية بائسه ما بين الجماهير ترضى بكل ما يحضره من مؤامرات.

تجاه هذه الوضعية يترتب على الشعب ان يقاوم هذا الاتجاه الخطير بتنظيم قواه محليا للضرب على ايدي العابثين وبذلك يمنع عمليا النتائج التي يرجوها الاستعمار من وراء سياسته الخطره.

لم يعد في وسع الشعب ان يعتمد على الادارة الحكومية فالادارة لا تريد له الاستقرار والهدوء.. عليه ان يعتمد على منظماته ايضاً فهي تفهم احتياجاته وتستطيع ان تيسر لها التنظيم وان تقف امام هذه الموجة التي وان ازدادت في آب وايلول فستتفاقم في تشرين وكانون الى حد التهلكة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة
لنقابة عمال سوكوني فاكيوم

جاءنا من نقابة عمال شركة سوكوني فاكيوم بحيفا ما يلي:

احتشد جميع عمال شركة سوكوني فاكيوم العرب في الساعة الرابعة من مساء يوم الاثنين الماضي لانتخاب هيئة النقابة الجديدة للعام المقبل بعد سماع تقرير الهيئة السابقة. وانتخب الاخ احمد ابراهيم رئيسا للاجتماع وقام بالسكرتارية الاخ فوزي بهو.

وتكلم عدد من الاخوان الاعضاء وهم عبد العزيز يوسف وشفيق طوبي وغيرهما وكانت كلماتهم تدور حول عمل النقابة المستقل عن اية هيئة عمالية اخرى ثم جرى الانتخاب ففاز الاخوان: احمد سعادة، محمد عبد الفتاح، فوزي بهو، حسين خليل، عبد العزيز يوسف، الياس غنطوس. وبذلك تكون نقابة عمال شركة فاكيوم العرب نقابة مستقلة اتخذت مقرا لها في شارع الحجاز رقم ٦٦ وهي ترجو من جميع العمال ان تكون اتصالاتهم بهذه النقابة وعن طريق مكتبها المذكور.

الاتحاد: اننا لا نزال عند رأينا الاول وهو ضرورة تضامن جميع العمال العرب في فلسطين وخصوصا عمال الزيوت فنرجو ان تضع هذه النقابة وسائر نقابات الزيوت وحدتهم وتضامنهم نصب اعينهم.

بيان لجنة اليتيم
العربية العامة

وصلنا البيان السنوي للجنة اليتيم العربية العامة في فلسطين لعام ١٩٤٦ وفيه تعرض اللجنة نشاطها في العام المنصرم وتشرحه بصورة جذابة تبين مدى خدمة هذه اللجنة لليتيم العربي.

اننا نهنىء القائمين على امر هذه اللجنة راجين لهم التوفيق. ولا شك ان الشعب الذي لمس خدمات هذه اللجنة سيؤيدها ويؤازرها بكل قواه.

كراسات جديدة

اطلبوا من مكاتب جريدة الاتحاد بفلسطين الكراسين الجديدين «الاجور والاسعار والارباح» لكارل ماركس ترجمة مكتب المطبوعات الشعبية بدمشق.

« وبيان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في فرصوفيا» سعر الكراس الواحد ١٥ ملا.

نقل الأديب

قال حكيم عربي : لمثقال ذرة من العلم افضل من جهاد الجاهل الفدام .

قال ابن المقفع :

الرجال ثلاثة : حازم واحزم منه وعاجز . فالحازم من اذا نزل به الامر لم يدهش له ولم يذهب شعاعا ولم تعي به حيلته ومكيدته التي يرجو بها المخرج منه .

واحزم من هذا المقدام ذو العدة الذي يعرف الابتلاء قبل وقوعه فيعظمه اعظاما ويحتال [illegible] فيحسم الداء قبل ان يبتلى به ويدفع الامر قبل وقوعه . واما العاجز فهو فى تردد وتمن وتوان حتى يهلك .

بهذا افتخر

روى ابو الفرج الاصفهاني في كتابه الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس فقال له : قم حتى اعرفك الجواب فاخذه بيده الى ابيه عطيه وقد اخذ عنزاً له فجعل يمص ضرعها فصاح به : اخرج يا ابت ! فخرج شيخ دميم ، رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته . فقال جرير : اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به فغلبهم جميعاً .

روسيا ترى الطريق الوحيد للوحدة السياسية بفلسطين :

بالقضاء على السلطة البريطانية التي اوجدت النفور الحالي

هذا ما كشفت عنه النقاب صحيفة (النداء) المصرية

القاهرة — لمراسل الاتحاد — في مكان بارز من عددها الاخير نشرت صحيفة (النداء) الاسبوعية الواسعة الانتشار ، وهي احدى صحف حزب الوفد المصري ، مقالا تحليليا كبيرا بقلم مراسلها الخاص في لندن ، المستر جورج اوديت ، كشفت النقاب فيه عن حقيقة موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية فى منظمة الامم ومؤامرات الاستعمار الانجلو اميركي تجاه مستقبل فلسطين ، نقتطف منه المعلومات التالية ، كما نشرت في الصحيفة المصرية :

موقف بريطانيا

مما يستوعى النظر في الصحف البريطانية الناطقة بلسان الحكومة والمحافظين على [illegible] دعاية واسعة النطاق تزعم فيها ان كلا من العرب واليهود يخشون انسحاب بريطانيا ويخشون النتائج التى تترتب على ذلك .

وترى الدوائر العليمة ان بريطانيا ستبذل جهدها لتغطية مركزها ولابقاء قواتها في فلسطين خلال مناقشات الجمعية العمومية في التقسيم وفي فترة الانتقال .

موقف اميركا

وقد لوحظ بوجه خاص ان السياسة الاميركية ترمي الى تشديد سلطتها وقبضتها فى الشرق الاوسط متعاونة بطريقة مباشرة او غير مباشرة مع الصهيونيين ، ولكنها لا تريد ان تتحمل اي اعباء حربية وعسكرية . وهي في سبيل تنفيذ اغراضها تعمل على ان تظل بريطانيا محتفظة بقواتها العسكرية ومراكزها الحربية . ومن ناحية اخرى تبذل اميركا جهدها لتمنع روسيا من المشاركة في اي مجهود يقصد به احلال السلام في الشرق الاوسط في اثناء فترة الانتقال الى الاستقلال التام .

موقف روسيا

وقد وضح الان مما نشرته الصحف الروسية ان روسيا تريد نشر السلام في منطقة الشرق الاوسط لان نشوب الحرب الاهلية في فلسطين سيتيح الفرصة لبريطانيا واميركا لتفرضا مطامعهما الاستعمارية بالقوة ولتمدا نفوذهما السياسي والاقتصادي خلال هذه الاضطرابات .

وقد اكد لي المصدر نفسه ان روسيا لم توافق على نظرية التقسيم بغير قيد ولا شرط ، وانما وضعت بعض القيود التى يجب توفرها . واول هذه الشروط ضرورة المحافظة على السلم في منطقة الشرق الاوسط وثانيها ، وجوب جلاء البريطانيين عن فلسطين ، وهو ما سوف يضعف بريطانيا من الوجهة الحربية في الشرق الاوسط ويتيح الفرصة لمصر وغيرها من البلاد الشرقية لكي تنال مطالبها القومية . وثالثها وجوب منح الاستقلال التام لفلسطين بحيث لا يكون على نمط استقلال شرق الاردن او الفلبين ، ورابعها ضرورة ايجاد وحدة اقتصادية بين الدولتين العربية واليهودية مع الحرص على ان يكون الهدف النهائي هو الوحدة السياسية ايضا حالما تزول اسباب اختلاف العرب واليهود ، واسباب هذا الاختلاف كما هو معلوم هو مؤامرات الاستعمار البريطاني نفسه ، وخامسها وجوب تحديد الحدود بطريقة دقيقة تسمح بايجاد الصلات بين الدولتين منعاً لما تريده الدولتان الاستعماريتان من السيطرة على كلتيهما ، وسادسها ان روسيا ستطالب بوصفها عضواً في مجلس الامن ان تشترك في اللجنة التى ستشرف على فلسطين في فترة الانتقال الى الاستقلال لتقضي على المناورات الاميركية وتمنع عن فلسطين (مساعدات) مارشال القيمة !

صوت المرأة

« الحركة النسائية فى فلسطين »

ان حركتنا الوطنية في فلسطين تحتاج الى تجنيد كافة القوى الشعبية فى وطننا العزيز للعمل المنظم وتحقيق مطالب البلاد من الاستقلال والجلاء . الا ان حركتنا الوطنية لم تقم بهذا الواجب كما وانها لم تتوفق بعد الى ربط متطلبات البلاد الاقتصادية والاجتماعية والتثقيفية والغذائية في عجلتها بل اكتفت بسرد السياسة منذ الاحتلال حتى يومنا هذا . فهل غاب عن بال حركتنا الوطنية ، ان كانت تناضل حقاً للاستقلال والجلاء ، ان شعبنا يريد من الاستقلال والجلاء نعمة عليه لا نقمة ، يريده استقلالا شاملا ينعم به المواطنون ، فيشمل مرافق حياتهم الخاصة والعامة ويريد من الاستقلال ان يدفعه الى الرقي والتقدم ليساير العالم وشعوبه في تقدمها ورقيها في خدمة التراث البشري والانسانية وضمان السلام .

لم نسمع منذ ان وجدت في البلاد حركة وطنية عن مطالب يقصد منها رفع شأن المرأة وتثقيفها وتقدمها ، ولم نسمع عن مطالب الفلاحين واصحاب الاراضي انها اتخذت الشكل الصحيح عند المطالبة بها . ولم نسمع ان حركتنا الوطنية طالبت بزيادة المدارس وتوسيعها ولم نسمع ان حركتنا الوطنية جمعت منظمات البلاد وهيئاتها ونواديها لتجندها في العمل الوطني الصحيح . ولم نر ان القائمين على امر الحركة الوطنية التفتوا الى الحركة النسوية في البلاد ونظروا اليها بعين التقدير ولم يطالبوا اليها ان تتجند في النضال الوطني .

واني مع تقديري للحركة النسائية في فلسطين ومع احترامي الكبير للقائمات بامرها اقول صراحة ان حركتنا النسائية لم تقم بدورها في تجنيد النساء والفتيات من كافة الطبقات بل قصرتها على فئة خاصة قامت بدور محدود جداً ثم توقفت وعاودت النشاط هبات هبات وهكذا دواليك .

كان على حركتنا النسائية ان تدعو الفتيات وخصوصاً المثقفات منهن ليخضن المعركة ، وكان عليها ان تجند نساء جميع الطبقات ليقمن بدورهن ولكن حركتنا النسائية لم تفطن الى ذلك ، ذلك لان حركتنا النسائية لم تنظر الى الحركات النسائية في العالم نظرة الفاحص المسترشد حتى ولم تلفت اليها وكانما لا نساء هناك ولا حركة نسائية لهن .

وكما تركت حركتنا الوطنية مسألة التعليم او تناستها ، فان حركتنا النسائية تناست تعليم الفتاة . لم نسمع ان هيئاتنا النسائية اهتمت جدياً بالمطالبة بالمدارس وتناست الحركة النسائية عنصراً فعالا هو عنصر القرويات نسائها وفتياتها ويؤلمنا ان نقول ان قرانا العربية تئن وتتوجع تريد لبناتها وابنائها ان يتعلموا والحكومة تغض الطرف وحركتنا النسائية لاهية عنها في مسائل هي في غنى عنها .

ان عنصر المرأة في القرية العربية قوة جبارة ، لو صقلت وثقفت لكانت عدة للوطن يعتز بها .

ارجو ان لا يعتبر كلامي هذا تحاملا ولكنني قصدت منه ابداء شعور يخامرني وواجباً يتحتم ان نقوم به .

انني اتوجه الى الحركة النسوية في فلسطين فارجو منها ان تضع نصب عينيها :

١ — رفع مستوى المرأة العربية فى فلسطين .

٢ — تعليم الفتيات فى المدينة والقرية .

٣ — حشد القوى النسائية في المنظمات النسائية .

٤ — الاتصال بالعنصر النسائي في القرى العربية .

٥ — ضرورة اتصال حركتنا النسائية بالحركات النسائية الدمقراطية في العالم واشتراكها في المؤتمرات النسائية العالمية .

ولي في كل مطلب من هذه المطالب راي ، اقدمه في الاسابيع القادمة .

حيفا - عصمة العباسي

المرأة فى ايطاليا
تقوم بواجبها

لقد اجريت الانتخابات في ايطاليا يوم ١٢ اكتوبر واشتركت المراة الايطالية فيها للمرة الثانية منذ انهيار الفاشية وقد ادى كفاح المرأة الايطالية ضد الفاشية ومساهمتها النشيطة في حركة التحرير الوطني الى اعطائها حق التصويت في الدستور الذي وضع بعد تحرر ايطاليا من الفاشية .

ولقد تعجب الكثيرون عندما دخلت المرأة الايطالية في ميدان الانتخاب تستخدم حقها الذي نالته فلقد بلغ عدد النساء المشتركات في الانتخابات [illegible] ووصلت تلك النسبة الى ٩٥ بالمائة في المناطق التى كافحت الفاشية مكافحة شديدة .

وهذا يدل على ان المراة على مقدار كبير من الوعي السياسي وبلغ عدد النساء المرشحات في المجلس البرلمانى ٢٢ امرأة — ١٢ منهن عضوات في وحدة النساء الايطالية وقد انتخبت ايضا الف امرأة فى المجالس البلدية واصبحت ٥٠ امرأة معاونات وثلاث شيوخ بلد وواحده مساعدة شيخ بلد و٨٠ بالمائة من هؤلاء النساء مشتركات في احزاب او منظمات دمقراطية وجمهورية .

والمرأة الايطالية موجودة الان في جميع الميادين الاجتماعية وهي تكافح من اجل تحسين ظروف العمل التى تعمل فيها وايضا لرفع اجرها .

وتقدم المراة الصفوف المكافحة لتنظيم الحالة الاقتصادية والاجتماعية التى خربتها الحرب وهي تهتم خاصة بالطفولة — فهذه هي المهمة الاولى — فيجب انقاذ عقول واجسام الاف من الاطفال اصيبوا اصابات فادحة خلال الحرب والمرأة الايطالية الدمقراطية تريد ان تتحد جميع نساء العالم الدمقراطيات لتكوين كتلة قوية هي آلة السلم . فلا بد ان يدوم السلم لكي ينهض العالم من تلك الالام التى خلفتها له الحروب ولن يكون ذلك الا بعقد علاقات ودية مبنية على العدالة الاجتماعية الدولية بين الشعوب المختلفة .



هكذا تنقسم القوى في منظمة الامم
عندما يتناول البحث قضايا المستعمرات

ليك سكسس — راديو لندن — قدم مندوب الاتحاد السوفياتي في لجنة الوصاية اقتراحا بان تحال جميع الاقطار التى لا تزال مستعمرة او غير متمتعة بالاستقلال ، ولم تقرر منظمة الامم استقلالها بعد ، ان تحال على مجلس الوصاية التابع لمجلس الامن . وقد ايد هذا الاقتراح بشدة الدول السلافية والدول العربية والهندو الباكستان ، وعارضه بشدة ايضا مندوبو بريطانيا واميركا والولايات المتحدة .

توحيد القيادة العسكرية فى تركيا واليونان

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (الديلي ووركر) خبرا لمراسلها الخاص في اليونان ان البعثة العسكرية الاميركية في كل من اليونان وتركيا تعمل جاهدة على تأليف قيادة عسكرية موحدة بين تركيا واليونان يرأسها احد العسكريين الاميركيين ، ويكون هدف هذه القيادة الموحدة ترتيب استيراد الاسلحة من الولايات المتحدة وتنسيق الاحوال الداخلية في اليونان وتركيا تحت اشراف الولايات المتحدة ليصبح البلدان قاعدة عسكرية ضخمة للهجوم على الاتحاد السوفياتي وللقضاء على القوى الدمقراطية الوطنية فى تركيا واليونان ولتهديد الحركات الوطنية في جميع انحاء الشرق الاوسط . . .

تطور القضية الاندونيسية فى منظمة الامم

ليك سكسس — قدم المندوب السوفياتي ، جروميكو ، في مجلس الامن اقتراحاً حول القضية الاندونيسية يدعو فيه الى انسحاب القوات الهولندية والاندونيسية الى مراكزها الاولى قبل ابتداء الاعمال المسلحة ، وقد ايده في اقتراحه المندوبان السوري والبولونى الا ان مندوبي بريطانيا واميركا وفرنسا عارضوا اشد المعارضة فى الاقتراح ، ثم عرض المندوب الاسترالي اقتراحاً وسطا يدعو فيه الحكومتين الهولندية والاندونيسية الى الدخول في مفاوضات مباشرة او بواسطة لجنة منظمة الامم الموجودة حالياً في اندونيسيا ، لانهاء النزاع بينها . وقد نال هذا الاقتراح الوسط اكثرية الاصوات في مجلس الامن ، بينما صوت ضده المندوب البولوني الذي يعتقد ان هذا الاقتراح لا يحل المشكلة . بينما استنكف المندوب السوفياتي عن التصويت ، بعد ان القى خطابا اعلن فيه ان الحكومة السوفياتية ترى في الاقتراح مساعداً للاعتداء الهولندى على حرية اندونيسيا ، واعلن انه سيؤيد اقتراح المندوب البولونى الذي دعا فيه الى ان تكف الحكومة الهولندية عن عدوانها وان ترجع قواتها الى مراكزها الاولى وان تجري مفاوضات مباشرة مع الحكومة الاندونيسية الوطنية .

ماذا هناك في لندن؟
يا رئيس الوزارة الاردنية

لندن — اذاعت محطة الاذاعة هنا في نشرتها الصباحية يوم الاثنين الماضي خبرا مفاده ان فخامة سمير باشا الرفاعي رئيس الوزارة الاردنية سيتوجه قريبا الى لندن لمباحثة الحكومة البريطانية حول مركز شرقى الاردن بصفتها دولة عربية مجاورة لحدود فلسطين

الثورة التى خلقت انسانا جديداً ومجتمعاً جديداً :

انسانا اوقف نفسه وجهده ومواهبه لخدمة مجتمعه
ومجتمعا تألف ليخدم الانسان الذي يعيش فى ظله

القدس — من مكتب الاتحاد — اقامت جمعية السلاف في الشرق الاوسط حفلة شائقة لمناسبة الذكرى الثلاثين للثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا التى نشأت على اثرها دولة الاتحاد السوفياتي ، وقد اقيمت هذه الحفلة في قاعة سينما (تل اور) هنا في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت الماضي في اول هذا الشهر . وقد اخبرني المستر لنوف سكرتير هذه الجمعية انهم اقاموا مثل هذه الحفلة في السنة الماضية في قاعة جمعية الشبان المسيحية ، ولكن استئجار هذه القاعة قد تعذر في هذه السنة لدخول القاعة ضمن المنطقة المحظورة وقد تقدمت الجمعية من اصحاب سينما ركس الا انهم اعتذروا عن تقديم قاعتهم وليس في القدس قاعات اخرى .

وتصادف هذه الذكرى في اليوم السابع من شهر تشرين اول بالتوقيت الشرقي ، وفي اليوم السادس من تشرين ثاني في التوقيت الغربي . اي يوم الخميس الماضي

وقد القى المستر (لنوف) سكرتير الجمعية على جمهور كبير من العرب واليهود خطابا جامعاً لمناسبة هذه الذكرى ثم ترجم ملخصاه في اللغتين العربية واليهودية ثم انشدت الاناشيد السوفياتية وعزفت مقطوعات موسيقية رائعة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجمعية السلافية تتألف من السلافيين الموجودين في الشرق الاوسط ولا تمت باية صلة الى اية هيئة داخلية في فلسطين .

ونشر فيما يلي الملخص العربي لخطاب سكرتير الجمعية :

نص الخطاب

مضت ثلاثون سنة مذ تحررت الشعوب السوفياتية من العهد الاسود الذي كانت تئن تحت وطأته . وكما قال الرفيق لينين كان هذا العهد البائد ابه ما يكون بعربة ملطخة بالدماء قضى التاريخ بان تنقلب وان تتدهور الى الحضيض .

في ذلك الوقت ، حاولت البرجوازية الروسية ، يؤيدها الرأسماليون الانجليز والاميركان والفرنسيون ، ان تخرج روسيا من الحرب العالمية الاولى خوفاً من ثورة الشعب ، ثم بذلت جهدها ان تقضي على الثورة الاشتراكية ، غير ان القوة الكامنة في الشعب تفجرت ينابيعها للذود عن حقوقها وحرياتها ، فتحقق لها النصر المبين .

لقد اثبتت طلقات المدافع للعالم ان سدس الكرة الارضية قد خلق خلقا جديداً وافتتح صفحة جديدة فى تاريخ الانسانية لقد هدمت ثورة اكتوبر الحواجز التى كانت فى السابق تحول دون القوة المبدعة في الشعب والظهور ، وتنادت الشعوب التى ازاحت عن اعناقها نير العبودية للعمل والابداع ، فتحولت الاماكن القفرة الى جنات ، وانشئت المصانع والجامعات والمدن الحديثة ، وظهر لاول مرة في التاريخ الانسان الذي اوقف نفسه للمجموع والمجموع الذي اوقف نفسه للانسان .

ان سواد الشعب هو الذي يخلق تاريخه بنفسه ، ولقد برهنت تجارب الثورة العظمى ان اناسا بسطاء من العمال والفلاحين هم الذين انشأوا الحياة الحرة السعيدة لكل انسان .

ان عظمة لنين وستالين وحزبهما تتمركز في انهم استطاعوا ايقاظ الشعب من سباته العميق ، ورأوا باعينهم قوة هذا الشعب العامل والهموه الاعتقاد بمقدرته الذاتية .

لقد برهنت ثلاثون سنة من التجارب على ان العمال والفلاحين لم يقوموا بكل هذا الابداع دون الرأسماليين فحسب ، بل انهم بلغوا ذروة النجاح والانتصار ايضاً

وفي الوقت الذي قامت فيه هذه الدولة الجديدة وهاجمتنا جميع الدول التى كانت نشوى بخمر انتصاراتها في الحرب الاولى ، كنا ضعافاً عزلاً من السلاح ، ولكننا تمكنا من طرد اولئك الذين حاولوا الاعتداء على اراضينا .

وبعد مضي ربع قرن ، هاجمنا الوحش الكاسر ، في الحرب الاخيرة يريد سلبنا بلادنا وحريتنا ، فبذلنا فى سبيل رده والقضاء عليه سبعة ملايين من القتلى والجرحى والمقعدين ، وتهدمت ١٧٠٠ مدينة وحل الدمار بسبعين الف قرية ، وتيتمت الاطفال وترملت النساء ، كل ذلك في سبيل الحرية . انهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا مسنا بشيء . واذا قام في العالم هتلر جديد او اي انسان اخر تحدثه نفسه بالاعتداء علينا فاننا سنرده ذميما مدحورا على اعقابه .

مؤتمر العمال العرب

يافا — مكتب الاتحاد — عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين في الساعة الخامسة من مساء الجمعة الماضية هنا ، اجتماعاً استثنائياً ، لتنسيق المواضيع التي ستعرض على المجلس العام في اجتماعاً يوم السبت (البارحة) وتتلخص المواضيع فيما يلي:

١ — تقرير عام عن اعمال المؤتمر منذ عقد المؤتمر العام الاخير .

٢ — مالية المؤتمر

٣ — وحدة الحركة العمالية العربية في فلسطين .

العمال ومكافحة الكوليرا

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — قابل وفد من فرع مؤتمر العمال بغزة مؤلفا من السيد فهمي السليفيق ، فاضل رشدي ، رئيس الاطباء في اللواء وتباحث معه عن ضرورة تطعيم العمال في المنطقة الجنوبية بالمصل الواقي ضد الكوليرا وخصوصا عمال المعسكرات ودائرة الاشغال ، وتباحث معه في وضعية عمال معسكرات رفح الذين عزلوا ومنع الاتصال بهم ، فاستحصل الوفد على ترخيص لزيارة هؤلاء العمال في معسكراتهم .

اتحاد عمال الزيوت

القدس — من مكتب الاتحاد — توجه وفد عمال الزيوت المؤلف من ممثلي عمال الشركات التالية المنضمة الى مؤتمر العمال العرب : شل القدس ، سكوني القدس ماتاشيف القدس ، شل يافا ، سوكوني يافا ، استخراج البترول بغزة ، توجه الى حيفا لحضور اجتماع مشترك في دار نقابة عمال بترول العراق بحيفا ، وهو الاجتماع العام لجميع عمال الزيوت في فلسطين ، وهو الاجتماع الذي سيواصل البحث في تأليف اتحاد عام لعمال الزيوت في فلسطين.

العصبة في القدس
تنظم دروساً سياسية

القدس — من مكتب الاتحاد — اعلنت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني هنا اثناء المحاضرة الاسبوعية في مساء الاثنين الماضي ، انها ستبتدأ بتنظيم صف للدراسة السياسية العلمية ، ابتداء من يوم الاربعاء القادم في دارها عمارة شامية قرب باب الخليل . وستقام هذه الدروس في الساعة السادسة والنصف من مساء كل يوم اربعاء الا اول اربعاء من كل شهر . وهي تدعو كل راغب في هذه الدروس الى زيارة مكتب العصبة وتسجيل اسمه للاشتراك في الدروس .

كما انها اعلنت لاعضائها انها ستنظم اجتماعات شهرية دورية في الساعة السادسة والنصف من مساء اول اربعاء في كل شهر .

هذا ومحاضراتها الاسبوعية في الساعة السادسة والنصف من مساء كل يوم اثنين مستمرة دون توقف .

نهضة فنية في عكا

عكا — لمراسل الاتحاد — يسرنا ان نلاحظ نهضة فنية بين لفيف من الشباب المثقف في عكا تهدف الى اعلاء شأن الموسيقى الشرقية وسنسمع في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء يوم السبت القادم الموافق ١٥ — ١١ — ٤٧ من محطة راديو القدس الى قطعة غنائية بعنوان « نسي البعث » لحنها الاستاذ الياس فاخوري ويغنيها السيد ايلي عبد النور وذلك بمناسبة السنة الهجرية الجديدة ، فنامل لهم كل تقدم ونجاح في نشاطهم الفني الموسيقى .

طبعت في
مطبعة النصر بيافا

السلطات الصينية تضطهد الدمقراطيين في شنغهاي

شنغهاي — اعتقلت السلطات الصينية تسعة اشخاص من مؤيدي رابطة الدمقراطيين في المدينة . وينتظر ان تجري اعتقالات جديدة . وقد اضطر عدد كبير من الصحفيين والكتاب والمثقفين على الاختباء في شنغهاي .

دائرة المؤن بالقدس

لم توزع الدقيق الموحد على المستهلكين في هذا الشهر

القدس — من مكتب الاتحاد — زارنا وفد من سكان البلدة القديمة واطلعت على سوء حالة المؤن الضرورية التي وصلوا اليها في مطلع هذا الشهر .

فقد كانت دائرة المؤن توزع الدقيق الموحد على تجاره ليجري توزيعه على المستهلكين وينال الفرد الواحد ٤ كيلو منه في الشهر الواحد .

وقد ابتدأ هذا الشهر دون ان توزع الدائرة على التجار ما كانت توزعه في العادة من الدقيق الموحد .

بينما سرت شائعة قوية مفادها ان دائرة المؤن ستنقص الكمية المخصصة لكل فرد الى ٢ كيلو في الشهر ، مع ان الكمية السابقة لم تكن تكفي وكان المستهلكون الفقراء يلجأون الى السوق السوداء للحصول على ما يسد حاجتهم من الدقيق .

ونتيجة لهذا التأخر في توزيع الدقيق الموحد ونتيجة للشائعة الانفة الذكر ارتفع سعر الرغيف الاسود في السوق من ١٥ ملا الرغيف الواحد الى ٢٥ ملا وقد لا تجده حتى بهذا السعر .

ان الدقيق هو غذاء الشعب الاساسي ، ولا نرى اي مبرر لدائرة المؤن وهذا الموقف الذي تقفه الان تجاه هذه المشكلة الحيوية .

زعيم نقابات العمال في امريكا اللاتينية يحذر

برازافيل — تاس — اذاع راديو هذه المدينة ان لومباردو توليدانو ، السكرتير العام لاتحاد النقابات في امريكا اللاتينية وجه رسالة الى جميع النقابات المنضمة الى اتحاد النقابات يتهم فيها الولايات المتحدة بانها تطبق سياسة تهدد استقلال بلدان امريكا اللاتينية وتسهل انتشار الميول المعادية للدمقراطية عند حكومات هذه البلدان بحجة النضال ضد الشيوعية . ثم حلل الزعيم النقابي حالة حركة العمال في امريكا الجنوبية وفضح اسباب الحملات التي تقوم السلطات ضد الهيئات النقابية كما فضح الاهداف الحقيقية لهذه الحملات . وقد وجه لومباردو توليدانو نداء الى جميع العمال يدعوهم فيه للنضال ضد المحرضين على الحرب . ومما جاء في هذا النداء ايضا ان الولايات المتحدة تضغط بشدة سياسيا واقتصاديا على حكومات بلدان امريكا اللاتينية وختم نداءه قائلا ان اتحاد النقابات العمال في امريكا اللاتينية ليس في خدمة الاتحاد السوفياتي ولا في خدمة الولايات المتحدة ، بل انه يساهم بكل ما اوتي من نشاط في سبيل تطوير الحرية والنضال لاجل السلم .

رسالة بيت دراس

لمراسل الاتحاد الخاص :

كان نتيجة للمضابط التي قدمها فلاحو قرية بيت دراس يطالبون فيها بالتعويض ونتيجة للتأييد الذي ناله اهل القريه في مطلبهم العادل هذا من الصحف وبخاصة « الاتحاد » ، كان نتيجة ذلك ان لبت الحكومة طلب الاهالي ووزعت على الاهالي تعويضا قدره (٤٥٠) ملا عن كل دونم زرعها على اهل القرية من السنتين الماضيتين . فأهالي بيت دراس من عمال وفلاحين يشكرون جريدتهم الاتحاد ويتمنون لها كل تقدم .

صلح بين عائلتين

في يوم الثلاثاء ٤ — ١١ — ٤٧ جرى صلح عائلي بين عائلتي البواريد ووادي من قرية بيت دراس على اثر حادث ذهب ضحيته السيد خليل عبد وادي . وتفصيل الحادث كما يلي :

في ١—٦—٤٧ احتفل اهل القرية بذكرى مولد الرسول (ص) في ديوان السيد حسين مطاوع سكرتير فرع مؤتمر العمال العرب في القرية .

وفي اثناء الاحتفال اطلق احد الحاضرين النار من مسدسه في الهواء فاصابت احداها السيد خليل عبد وادي خطأ فقتلته . وعلى الاثر قام رؤساء العائلتين عائلة بارود والمختار السيد محمود اسماعيل بارود ورؤساء عائلة وادي الشيخ الكبير العبد محمد ابو شنب وادي والشاب الناهض سعيد حسن احمد الحاج وادي ومحمود الحاج حسين وادي نائب سكرتير فرع المؤتمر ودعوا الى عقد اجتماع بين العائلتين لاصلاح ذات البين وتمكنوا من عقد الصلحة بين العائلتين وحضر عدد من وجهاء القضاء منهم السيد موسى الصوراني من غزة . ونحن نشكر رؤساء العائلتين الكريمتين على شعورهم الطيب وتلافيها الخلاف والقضاء على المنازعات في هذا الوقت العصيب الذي يجب ان يقف الناس كلهم صفاً واحداً ضد عدوهم الاكبر الاستعمار وربيبته الصهيونية .

شوارع القرية

تقوم دائرة المساحة بمسح الاراضي في القرية ونحن نلفت انظار المسؤولين عن تنظيم خارطة القرية ان يهتموا بشوارع القرية ويوسعوها وان يوصلوا القرية بالطرق الرئيسية المؤدية الى المدن الكبيرة ليسهل على اهل القرية الاتصال بالخارج وليتمكنوا من تصريف حاصلاتهم بسهولة .

رسالة حيفا

فرقة عصبة التحرر
في حي عباس

اعدت فرقة عصبة التحرر الوطني في حي عباس مذكرة تبحث فيها مطالب الحي العامة وقد وقعها اكثر من مائتي ساكن من سكان الحي وسيقدمها وفد الى بلدية حيفا . كما وان فرقة حي سناتون ستقابل المسؤولين في البلدية لبحث امور تتعلق بنظافة الحي ومطالب سكانه .

منظمة الشباب العربي

قدمت منظمة الشباب العربي في حيفا على شاشة الكرمل رواية الفلوس وذلك من مساء الاربعاء الماضي وقد لقيت تأييداً وتشجيعاً من جميع اهالي حيفا .

نادي الشبيبة العربي

يستعد نادي الشبيبه العربي لتقديم رواية اخلاقية باسم (سلمى) وهو يحاول الان لتكون رواية للموسم القادم .

حفلة تكريمية

الناصرة — لمراسل الاتحاد — اقام فرع مؤتمر العمال العرب في الناصرة حفلة شاي تكريمية لسكرتيره الاخ سليم خليف بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجراها اخيرا وقد حضر هذه الحفلة عدد كبير من رجالات الناصرة وشبابها كما حضر عموم اعضاء اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب وقد القى الاخ منعم جرجورة كلمة ترحيبية طيبة ومن ثم وقف الاخ سليم خليف والقى كلمة شكر فيها الحضور واكد من جديد عزمه على متابعة العمل لخدمة العمال والقضية الوطنية .

اللجان القومية — بقية

من الانتفاضة الشعبية حتى اقصى حدودها . لماذا حدث ما حدث !

ومن الخطأ ان نتجاهل الاسباب التي قادت الى هذه النكسه المؤلمة ، ومن الضروري هنا ان نؤكد ان شعبنا يدرك هذه الاسباب وان اراد البعض ان يتجاهلها :

لقد نشط دعاة سوريا الكبرى ، اعوان الملك عبد الله نشاطاً ملحوظاً في الاونة الاخيرة ، مستفيدين لترويج دعوتهم وكسب الانصار من السياسية الداخلية التي اتبعتها الهيئة العربية العليا : سياسة وقفت امام تنظيم الحركة الوطنية تنظيما دمقراطياً [illegible] الشعب في الاشتراك بحركته الوطنية على اسس شعبية دمقراطية .

هذه السياسة قادت قوى وطنية مختلفة من الذين حيل بينهم وبين التعبير عن ارائهم السياسية او بينهم وبين المساهمة في الحركة الوطنية ، قادتها الى الانجرار وراء مناورات الاستعمار البريطاني واجرائه في فلسطين والعالم العربي .

وكلما اشتدت الهيئة العربية العليا في الوقوف امام دمقراطية الحركة الوطنية ، اشتد بأس اعوان الملك عبد الله وتماديهم في التغرير بالجماهير ، تحت ستار الدفاع عن حق الدمقراطية او المطالبة بها .

ان سلاح الدمقراطية هو سلاح الحركة الوطنية المناضلة ضد الاستعمار ، ولكن — مع الاسف الشديد — تناست الهيئة العربية هذه الحقيقة .

كل هذا التخبط ، بين الخوف من تلك العناصر ، وبين الاستمرار على السياسة القديمة في التنظيم الوطني ، وبين التوهم من ان مصارحة شعبنا بالحقائق يسيء الى وحدة الدول العربية مع الملك عبد الله ، هو الذي اودى بالانتفاضة الشعبية الى هذه النكسة المؤلمة .

امثلة كثيرة

والذي يذكر كيف لا تزال الجمعية الاسلامية والمسيحية بحيفا ، تقف دون تأليف لجنة قومية لمدينة حيفا ، يتأكد من هذا التخبط الذي اوردناه .

والذي يطالع البيانات الاخيرة الواردة من الخليل وبئر السبع عن وجود لجنة قومية او عدم وجودها ، يتبين التخوف الذي اشرنا اليه .

والذي يقرأ التصريحات الاخيرة التي جاءت على لسان عز[illegible] عبد الله وتحميل جيش (ابو حنيك) مسؤولية (انقاذ) فلسطين ، دون ان توضح الهيئة العليا موقفها من هذه التصريحات الغريبة ، يتبين مدى النكسة التي اصابت شعبنا .

ما هي الطريق ؟

والان ، وقد اعلنت الهيئة العليا عن عزمها على تأليف اللجان القومية ، فالذي يطلبه الشعب منها الان بعد ان فشلت في موقفها السابق — ان تتعاون مع مختلف الهيئات والمنظمات والاحزاب الوطنية في تشكيل هذه اللجان ، حتى تأتي معبرة عن رغبة الشعب في تنظيم حركته الوطنية وفي تحمل مسؤولية النضال الوطني ضد الاستعمار ومؤامراته في الداخل والخارج .

ان شعبنا يريد من اللجان القومية ان تكون اداة لتعبئة قواه وحشد جهوده للنضال الوطني العام في سبيل الحرية ، ولا يريدها بحال من الاحوال ان تكون اداة لتثبيت السياسة الداخلية القديمة التي سارت عليها الهيئة العليا وثبت فشلها .

ونحسب ان وقائع التاريخ القريب الماضي في فلسطين تثبت لكل انسان ان تأليف اللجان القومية لن ينجح الا على الاسس التي يريدها شعبنا .

☆ ايها العمال ☆
وحدوا صفوفكم

منظمة الامم تدعو
الى تحريم الدعاية للحرب

فلاشنيج مدوز — الصحافة المتحدة — باجماع الاصوات ، اقرت الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، في الاسبوع الماضي قرارا وسطا بين مقترحات الاتحاد السوفياتي لتحريم الدعاية للحرب في الصحافة وغيرها وبين موقف امريكا المعارض لهذه المقترحات . والقرار الذي اقر باجماع الاصوات يعني ان منظمة الامم تدعو الى تحريم الدعاية للحرب وتطالب من جميع الامم المنضمة اليها الدعوة الى السلم ونشر ما يمتن عرى السلم بين الشعوب .

قضية فلسطين قضية الحرية قبل كل شيء آخر

— بقية المنشور على الصفحة الاولى —

لقد اصبح الشعب على جهل تام بموقف الهيئة العليا ، فبينما هي تعلن رفضها للتقسيم تسكت عن المقترحات التي عرضت في منظمة الامم من قبل الدول العربية والتي تتعارض مع اهدافنا الوطنية ولا تتلاءم الا مع مصالح المستعمر البريطاني .

ان هذا الموقف الغامض الذي تقفه الهيئة العليا الان ، لن يساعد — شاءت ذلك ام ابت — الا الاستعمار واعوانه في العالم العربي من امثال الملك عبد الله ونوري السعيد وسمير الرفاعي وشركاهم . وهذا الموقف يضعف معنويات الشعب العربي ويجعله في حيرة تامة من امره ومصيره ومستقبل وطنه .

ولا يكفي ، في مقاومة التقسيم ، ان تعلن الهيئة العربية العليا رفضها للتقسيم ، بينما هي في الوقت نفسه لم تضع سياسة صحيحة لمقاومته : سياسة تساعد في الداخل على توجيه النضال ضد الاستعمار الانجلو اميركي ، وسياسة تفضح المؤامرات الاستعمارية في الخارج .

لقد كانت عصبة التحرر الوطني في فلسطين اول من نبه الى ضرورة وضع هذه السياسة المطلوبة ، واول من حذر من السياسة القديمة التي لن تقود بالتالي الا الى التقسيم . وان الحركة الوطنية في فلسطين تكاد تكون مفلسة سياسياً في الداخل وفي الخارج ، ولاشك ان الهيئة العليا مسؤولة الى حد بعيد عن هذا الوضع .

ونحن نعتقد ان الخروج من هذه الازمة يتطلب ، قبل كل شيء اخر ، الخروج من حلقة المساومات والصمت ، هذه الحلقة التي لا تزال بعض اقسام في الحركة الوطنية تلف داخلها ، والوضع يسير من سيء الى اسوأ .

ان الطريق الى الخروج من هذه الازمة ، هو الطريق الذي وضعته عصبة التحرر الوطني من امد بعيد : طريق وضع سياسة جريئة تقوم على اساس توجيه النضال — كل النضال ضد الاستعمار ، طريق التفاهم بين سكان فلسطين جميعا لبناء السلم والاستقرار في فلسطين .

لقد آن الاوان للقول بكل صراحة وجرأة : ان قضية فلسطين لم تحل ولن تحل على اساس التفاهم (الانجلو عربي) او على اساس السكوت عن مناورات الاستعمار ومؤامرات اعوانه ، بل ان كل الاوضاع تدل وتؤكد على ان القضية لا يمكن حلها الا على اساس التفاهم بين سكان فلسطين جميعاً عرباً ويهوداً ضد الاستعمار وفي سبيل الحرية .

ولن يصير تنفيذ هذه السياسة الا اذا اعيدت قيادة الحركة الوطنية الى عرب فلسطين ، وان يصبح لهم الحل والربط في مصير بلادهم ، لا ان تبقى في ايدي بعض الحكومات العربية الموالية للاستعمار الانجلو اميركي والتي اثبتت الاحداث انها غير امينة على قضايا شعوبها وبلادها .

ان قضية فلسطين ، هي قضية حرية فلسطين واستقلالها ، قبل كل شيء آخر ، ولن ينجح هؤلاء الذين يريدون من شعبنا ان ينسى هذه الحقيقة الاساسية .

ان قضية فلسطين يقرر في مصيرها اهلها ، وعلى الحكومات العربية ، ان ارادت ذلك ، ان تؤيدنا ، او على الاقل ان تفسح المجال امام شعوبها لتنصرنا .

اسياد تركيا الاجانب يدفعونها لمباحثة
الدول العربية في سبيل تأليف الكتلة الشرقية

القاهرة — تاس — تسري اشاعات في الاوساط السياسية بمصر ان تركيا تبذل كل جهد ، لتنفيذ اوامر اسيادها الاجانب في سبيل حمل الدول العربية على تأليف كتلة شرقية تضم البلدان العربية وايران وتركيا واليونان . وتقول جريدة المصري ان محادثات غير رسمية جرت مؤخراً بين ممثلي تركيا واليونان من جهة ووزارة الخارجية المصرية من جهة اخرى ، وبين ممثلي هاتين الدولتين ورؤساء البعثات العربية في القاهرة ، لاجل تمهيد السبيل لخلق ما يسمونه « كتلة الشرق الادنى الدفاعية » بعد انقسام العالم الى معسكرين وتضيف الجريدة ان وزارة الخارجية المصرية الفت لجنة خاصة لدرس الاتفاقيات الدولية المساعدة الدفاعية المتبادلة كالاتفاقات المعقودة بين الولايات المتحدة والفلبين ، وبين انكلترا وشرق الاردن وبين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة ، ولدرس (مذهب ترومان) « لمساعدة » تركيا واليونان . وختمت الجريدة تعليقها بان مختلف ممثلي مصر الديبلوماسيين في الخارج حذروا وزارة الخارجية المصرية من الانضمام الاعمى الى اي تيار من تيارات السياسة الدولية